التحليل في كرة القدم:

إن أسلوب الاستكشاف والتحليل يؤدي دورا بارزا في مجال عمل المدربين لا سيما إن التطور السريع الذي تشهده لعبة كرة القدم في العالم يستوجب الأخذ بالسبل العلمية الدقيقة في عملية الاستكشاف والتحليل فكلما تعقدت حركات اللاعبين وازدادت واجباتهم احتاج المدرب إلى دقة أكثر ونظرة أصوب ليتمكن من معرفة هذه الحركات وتلك الواجبات حتى يضع الحلول المطلوبة لها في سبيل الوصول إلى الفوز ، ولهذا لا بد لنا من معرفة معنى التحليل أولا ومن ثم نفصّل القول فيه .وعند مطالعتنا لمصادر اللغة نجد أن معنى كلمة (حلل)هو حل العُقدة يحلها حلاّ : فتحها ونفضها فانحلت . والحلّ : حل العقدة.

وهذا المعنى يطابق ما ذهب إليه الباحثون عند تعريفهم للتحليل من انه الوسيلة المنطقية التي يجري بمقتضاها تناول الظاهرة موضع الدراسة كما لو كانت مقسمة إلى الأجزاء أو العناصر الأساسية المؤلفة لها ، بحيث تبحث هذه الأجزاء كلّاً على حدة تحقيقا لفهم أعمق للظاهرة ككل.

ويعرف بأنه القدرة على تجزئة الموضوع أو الفكرة إلى عناصرها والتمييز بينها وفهم ما بينها من علاقات.

وان المنافسة تعتبر المنطق المعبر عن الحالة التدريبية التي وصل إليها الفريق وهي اختبار لكل لاعب بشكل منفرد وللفريق بشكل عام كما أن معرفة الحالة التدريبية للاعبي كرة القدم والمستوى الذي وصل إليه الفريق لا يمكن ملاحظته والتحقق منه إلا من خلال التحليل العلمي الدقيق خلال المنافسة ولكل لاعب وما يفعله خلال المباراة وبالتالي يمكن الحكم بدقة على أسلوب لعبه والأخطاء التي يرتكبها ، كما أن التحليل الصحيح لمباريات كرة القدم يجب أن يراعي فيها النقاط التالية.

1- أن يكون الفريقان المتباريان من مستوى واحد (ممتاز ، درجة أولى ..... الخ) .
2- أن يكون التحليل في ظروف جوية طبيعية .
3- إن تحديد الحركات المطلوب تحليلها قبل بدء المباراة ولا يجوز تغييرها .

4- التحليل يمكن أن يكون لحركات مهارية وخططية وهذا ما يحدده القائم بالتحليل .

وتعد عملية التحليل من الوسائل الأساسية التي تستعملها الفرق ضد منافسيها لتحقيق الفوز ، وقد ازدادت أهمية التحليل في الآونة الأخيرة لما له من مردودات إيجابية تجنيها الفرق من خلال تحليلاتها الدقيقة على الفرق المنافسة لها ، لذا نرى أن هذه الفرق أخذت تسعى بكل الوسائل والطرق العلمية إلى تحليل فرق المنافسين والاطلاع على حقيقة مستواهم لكافة عناصر اللعبة ، كما أن كشف الحقائق والعناصر البدنية والمهارية والخططية والنفسية ومدى إلمامهم بعناصر اللعبة لا يمكن الاستدلال عليها بالمراقبة العابرة أو الملاحظة البسيطة بل يحتاج ذلك إلى دراسات وتحليلات دقيقة تمكن المدرب أو المحلل من الخروج بنتائج وحقائق تنير له الطريق للعمل مع فريقه.

طرق التحليل :

على الباحثين والمدربين معرفة طرق التحليل المختلفة لتحديد مكامن الضعف والقوة في الأداء الفني والخططي ووضع الحلول المناسبة لها :-

إن طرق التحليل يمكن أن تقسم على :

1- **طريقة الملاحظة** (الذاتية ، غير الذاتية)

2- **الطريقة المختبرية** : وهي الطريقة التي تستعمل بها الأجهزة المختبرية بجميع أشكالها.

3- **طريقة تحليل الأفلام .**

4- طريقة جمع المعلومات .

5- طريقة المحادثة .

ويذكر بعض الباحثين أن هناك طرقاً أخرى يمكن أن تستعمل في عملية تقويم الفرق واللاعبون بكرة القدم وهي مشتقة من طريقتي الملاحظة وتحليل الأفلام ومن هذه الطرق : -

1- تحليل المباراة عن طريق الملاحظة الميدانية :

ويتم هذا الأسلوب عن طريق مشاهدة المباراة في الملعب المخصص لها ، إذ على القائم بالتصميم وضع أو تصميم استمارة ملاحظة للنواحي الفنية والخططية المراد تحليلها في هذه المباراة وفيها يثبت اسم ورقم اللاعب أو اللاعبين المطلوب تحليلهم وبالوقت نفسه وضع إشارات تدل على حركة اللاعبين لكي تسهل عملية التحليل وخلال المباراة يلاحظ الحركة التي يقوم بها اللاعب وتسجل على استمارة الملاحظة مباشرة ، وفي نهاية المباراة تنقل كل الحركات على استمارة خاصة تثبت فيها الحركات الصحيحة والخاطئة التي قام بها اللاعبون أن هذا الأسلوب يعتبر من أصعب أنواع التحليل وذلك للأسباب الآتية :

1-يحتاج إلى فريق عمل كبير لتسجيل حركات اللاعبين .

2-يحتاج إلى مراقبة دقيقة لحركات اللاعبين لان إغفال أي حركة قد يؤثر على دقة التحليل .

2- تحليل المباراة عن طريق جهاز الفيديو كاسيت :

في هذه الطريقة يعمل المحلل على إعادة عرض المباراة في التلفاز بواسطة جهاز الفيديو كاسيت بعد أن يقوم بتنظيم استمارة خاصة النواحي الفنية والخططية المراد دراستها ، ومن خلال عرض المباراة يتم تحديد الحالات الناجحة والفاشلة بشكل خاص (لكل لاعب) أو بشكل عام (للفريق كله) وتدرج في استمارة الملاحظة ثم بعد ذلك وعلى ضوء النتائج التي تظهر يضع الحلول المناسبة للأخطاء التي تحدث في كل ناحية فنية أو خططية ، ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب دقة وذلك للأسباب الآتية:

- ليس هناك أي مؤثر خارجي على تسجيل المباراة .

- ليس هناك حركات لا تسجل .

- إن الخطأ في تقدير الحركة يكون قليلا وذلك لإمكانية التحكم في إعادة الحركة أكثر من مرة وتحديدها بدقة .

- يمكن من خلاله تسجيل حركات الفريق بوقت واحد .

كما أن لكل طريقة من الطرق أعلاه مجالاتها وظروفها التي تستعمل فيها ، وعلى الرغم من اختلاف هذه الطرائق إلا أنها جميعا تسعى إلى (الملاحظة – القياس – التقويم) لأداء اللاعب أو الفريق سواء استعملت هذه الطرائق أساليب اعتبارية أو موضوعية.

د. فؤاد حماد

استمارة تحليل بيانات اللاعبين للمهارات الهجومية الفردية بكرة القدم

ملعب نادي الرمادي مباراة نادي الفهد / الصوفية

زمن المباراة (90) دقيقة التاريخ 25 / 5 /2021

ت	اسم اللاعب	رقمه	وقت التبديل	الدحرجة		المراوغة والخداع		التهديف		المناولة القصيرة		المناولة المتوسطة		المناولة الطويلة	
				صح	خطا	صح	خطا	صح	خطا	صح	خطا	صح	خطا	صح	خطا
الشوط الاول															
1															
2															
3															
4															
5															
6															
7															
8															
9															
10															
11															
12															
13															
الشوط الثاني															
1															
2															
3															
4															
5															
6															
7															
8															
9															
10															
11															
12															
13															
14															